

منظمة المؤتمر الإسلامي

مركز الأبحاث الإحصائية و الأقتصادية و الاجتماعية و التدريب للدول
الإسلامية



لمحة عامة على منظمة المؤتمر الإسلامي



11 شباط 2008

الهيكل الاقتصادي للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي

Attar Sokak No: 4, 06700 GOP, Ankara,
TURKEY

Tel: +90-312-468 6172 (4 lines) Fax: +90-312-468
5726

E-mail: oicankara@sesrtcic.org

Web: www.sesrtcic.org

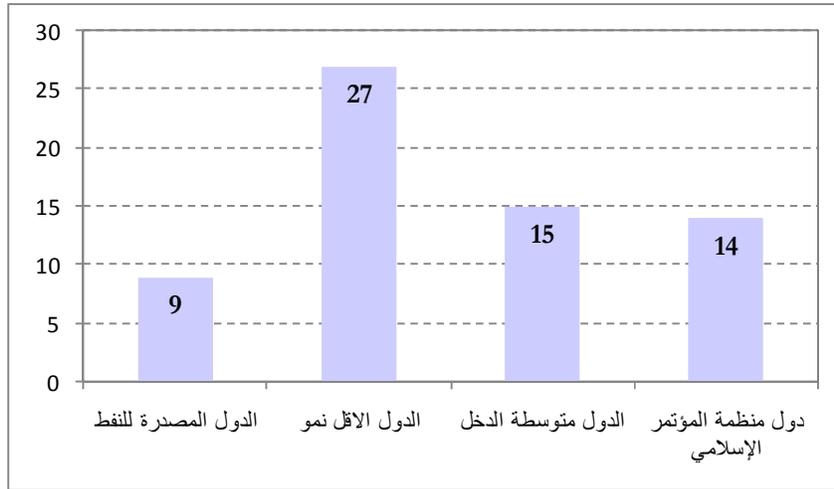
لمحة عامة على منظمة المؤتمر الإسلامي المهيكل الاقتصادي للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

الزراعة

تشير القيمة المضافة لأي قطاع ما إلى مساهمته في إجمالي الناتج وتعرف بمخضم الاستهلاك المتوسط من الناتج في ذلك القطاع. وفي هذا التقرير سيتم تناول القيمة المضافة لثلاثة قطاعات رئيسية، هي الزراعة والصناعة والخدمات، على مستوى المجموعات الفرعية في دول منظمة المؤتمر الإسلامي¹ بالوضع في الاعتبار الأداء على المستوى الفردي للبلدان.

وعموما تعرف الزراعة بأنها النشاط الاقتصادي الرئيسي والذي من المفترض أن يلعب دورا كبيرا في اقتصادات معظم الدول النامية. ولكن هذه القاعدة لا تنطبق على العديد من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ولا على تلك البلدان كمجموعة واحدة.

الشكل 1 : معدل القيمة المضافة للزراعة إلى الناتج المحلي الإجمالي (%) 2005-2000



يتضح كما في الشكل رقم 1، أن الزراعة تصل في المتوسط إلى 14% من إجمالي الناتج المحلي لدول منظمة المؤتمر الإسلامي خلال فترة السنوات الستة من 2005-2000². وتعتبر الزراعة على المستوى الفردي للبلدان الأعضاء القطاع السائد في سبعة دول؛ خمسة منها تنتمي إلى المجموعة الفرعية للبلدان الأقل نمواً، وهي بالتحديد، تشاد، غينيا بيساو، مالي، سيراليون وتوغو، بينما تنتمي اثنتان، الكاميرون وقرقيزيا، إلى المجموعة الفرعية للدول ذات الدخل المتوسط (الجدول 3). ومن الناحية الأخرى، سجلت دولة الكويت، من مجموعة البلدان المصدرة للنفط، أدنى معدل من بين البلدان الأعضاء بمجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي بنسبة 1%. وبالمقابل، إعتلت غينيا بيساو رأس القائمة بنسبة 60%. وعلى مستوى المجموعات الفرعية بمنظمة المؤتمر الإسلامي، سجلت مجموعة البلدان الأقل نمواً

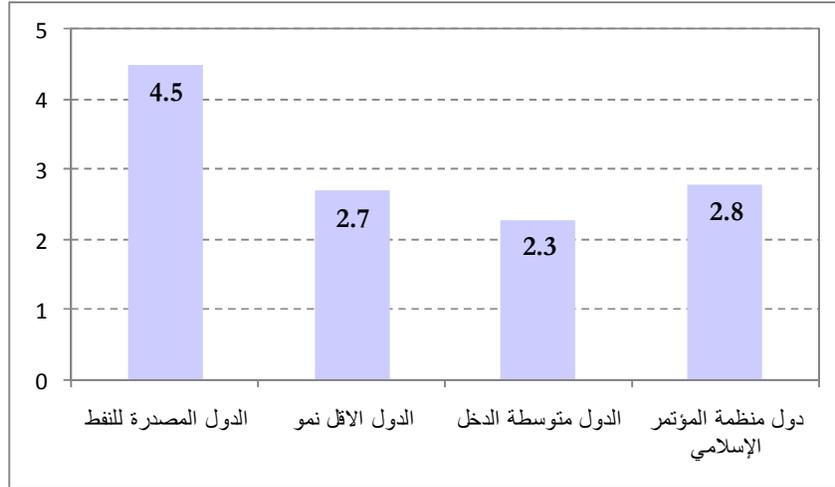
¹ الدول المصدرة للنفط (11 دولة)، الدول الأقل نمو (18 دولة)، الدول متوسطة النمو (17 دولة).

² عمل الحساب على أساس المعلومات المتوفرة من الدول (انظر إلى الجدول رقم 3).

حصة بلغت 27٪، تبعثها مجموعة البلدان المتوسطة الدخل بنسبة 15٪ ومن ثم مجموعة البلدان المصدرة للنفط بنسبة 9٪.

و من جانب اخر يبين الشكل رقم 2 متوسط معدلات نمو القيمة المضافة للزراعة لدى المجموعات الفرعية في منظمة المؤتمر الإسلامي ودول منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة واحدة خلال الفترة من 2000 إلى 2005³، حيث سجل المعدل الأعلى في النمو بنسبة 4.5٪ لدى مجموعة البلدان المصدرة للنفط في الوقت الذي بلغ فيه نسبة 2.3٪ لدى مجموعة البلدان متوسطة الدخل في المنظمة. وفي الفترة نفسها كان متوسط معدل نمو القيمة المضافة للزراعة لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة واحدة 2.8٪ فقط.

الشكل 2 : متوسط معدل نمو القيمة المضافة للزراعة (2005-2000)



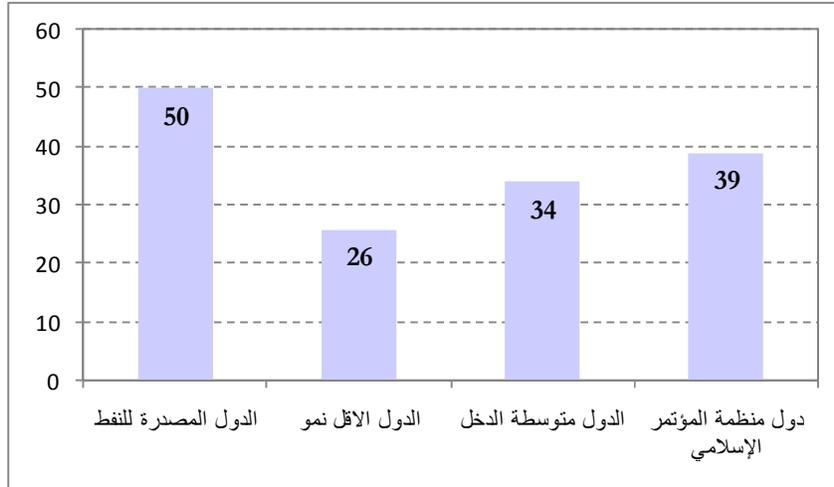
وفي واقع الأمر فان تركيبة من عوامل داخلية وخارجية ساهمت مؤخراً في الأداء الضعيف المتواصل لقطاع الزراعة في العديد من دول منظمة المؤتمر الإسلامي. وتمثل العوامل الخارجية في تذبذب الاسعار العالمية للسلع الزراعية والصعوبات التجارية التي لا زلت تواجهها معظم هذه الدول في اسواق السلع العالمية. واما العوامل الداخلية فتشمل من بين عوامل اخرى، ندرة المصادر المائية في العديد من هذه الدول، والاستثمارات الزراعي والتكنولوجية الغير كافية وهجرة القوى الزراعية العاملة المتزايدة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية بحثاً عن الاجور العالية في القطاعات الاخرى، وبشكل رئيسي في قطاع الخدمات.

³ تم حساب المعدل باستخدام معادلة معدل النمو السنوي المركب: $[(FV/IV)^{1/n} - 1] \times 100$ على اساس ان FV تعني القيمة عند نهاية الفترة و IV تعني القيمة عند بداية الفترة و n تعني عدد السنوات.

الصناعة

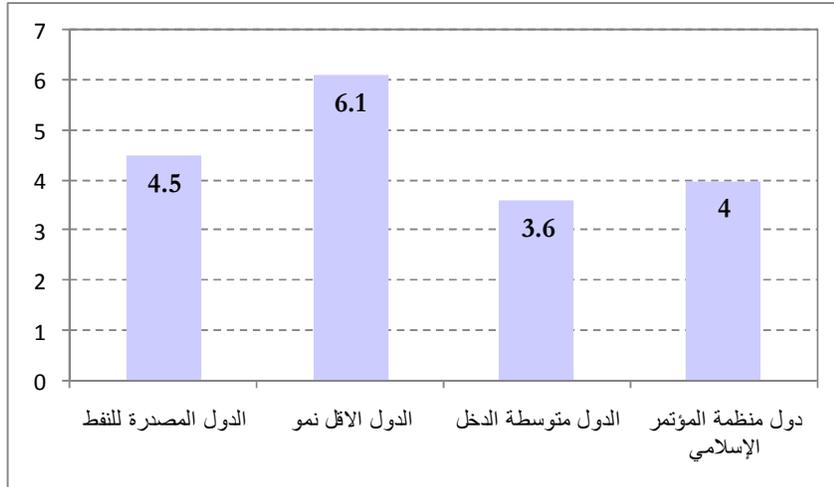
سجلت الصناعة متوسط معدل للقيمة المضافة بنسبة 39% من الناتج المحلي الاجمالي الكلي لدول منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة خلال الفترة 2000 إلى 2005. وبما أن انتاج النفط والغاز يعتبران من النشاطات الصناعية، فمن المعقول أن يكون المعدل عالياً (50%). لدى مجموعة دول منظمة المؤتمر الإسلامي المصدرة للنفط ومنخفضاً (26%) لدى مجموعة دول منظمة المؤتمر الإسلامي الاقل نمواً (شكل 3). من الممكن للبلدان الاقل نمواً في المجموعة الفرعية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي أن تبلغ مستوى اقل بكثير مما هي عليه إذا ما استبعدت دول مثل اليمن (42%) والسودان (29%)، وهما دولتان مصدرتان للنفط مع انهما يعتبران من مجموعة البلدان الاقل نمواً. ومن الناحية الأخرى، سجلت مجموعة البلدان متوسطة الدخل بمنظمة المؤتمر معدلاً بلغ 34% لتحتل بذلك المرتبة الثانية تلوا مجموعة البلدان المصدرة للنفط بمنظمة المؤتمر الإسلامي. على المستوى الفردي للاقطار، تعتبر العراق الدولة ذات المعدل الاعلى بنسبة 70% وغينيا بيساو هي الدولة الاقل معدلاً بنسبة 12%. تعتبر الصناعة القطاع السائد في 13 دولة، اثنتان منها ماليزيا و اندونيسيا بالتحديد، من ضمن مجموعة البلدان متوسطة الدخل. وتمثل الدول الاحدى عشر الباقية الدول المصدرة للنفط (الجدول رقم 3).

الشكل 3: معدل القيمة المضافة للصناعة بنسبة متناوية من الناتج الاجمالي 2005-2000



الشكل رقم 4 يبين متوسط معدل النمو للقيمة المضافة للقطاع الصناعي للمجموعات الفرعية لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومجموعة الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي خلال الفترة 2000 إلى 2005. ومن الملاحظ أن المجموعة الفرعية من دول منظمة المؤتمر الإسلامي الاقل نمواً سجلت متوسط معدل النمو الاعلى بنسبة 6.1% تليها مجموعة الدول المصدرة للنفط بنسبة 4.5% ومن ثم مجموعة الدول متوسطة النمو بنسبة 3.6%. وفي نفس الفترة بلغ متوسط معدل النمو في القيمة المضافة للصناعة لدول منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة نسبة 4%.

الشكل 4: متوسط معدل النمو للقيمة المضافة للصناعة (2005-2000)



على كل حال، فيما أن إنتاج الغاز والنفط يصنف تحت النشاطات الصناعية فان حصة الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي لأيّ إقتصاد ما لا تعكس، في حد ذاتها، مستوى التصنيع في ذلك الإقتصاد. ولذلك، يجب أن يؤخذ في الاعتبار ايضاً أداء قطاع الصناعة التحويلية للحصول على صورة واضحة لأداء القطاع الصناعي ككل. ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول رقم 1 ادناه.

الجدول 1 : الصناعة التحويلية كقطاع فرعي للصناعة

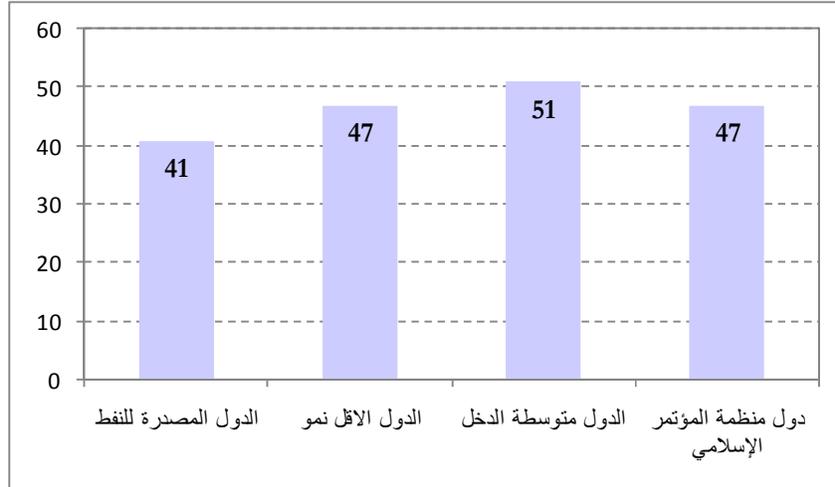
معدل نمو القيمة المضافة للصناعة التحويلية (متوسط 2000-2005)	القيمة المضافة للصناعة التحويلية كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي (متوسط 2000-2005)	
6.9	9	البلدان المصدرة للنفط
5.7	12	البلدان الاقل نموا
2.8	20	البلدان متوسطة النمو
1.6	15	دول منظمة المؤتمر الإسلامي

سجلت مجموعة البلدان متوسطة الدخل الفرعية بمنظمة المؤتمر الإسلامي أعلى متوسط لمعدل حصة قطاع الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي (20%) بينما سجلت مجموعة البلدان المصدرة للنفط المتوسط الأدنى (9%). وبالمقابل، سجلت مجموعة البلدان المصدرة للنفط أعلى متوسط لمعدل نمو الصناعات التحويلية خلال الفترة 2000 إلى 2005 (6.9%) وسجلت مجموعة البلدان متوسطة الدخل (2.8%) النسبة الأقل من بين ما حققته مجموعات منظمة المؤتمر الإسلامي الفرعية. وأما مجموعة البلدان الاقل نموا، فقد عكست بنية معتدلة بقطاع الصناعة التحويلية بنسبة 12% من إجمالي الناتج المحلي الكلي ونمت بمتوسط معدل بلغ 5.7% خلال الفترة قيد التقييم.

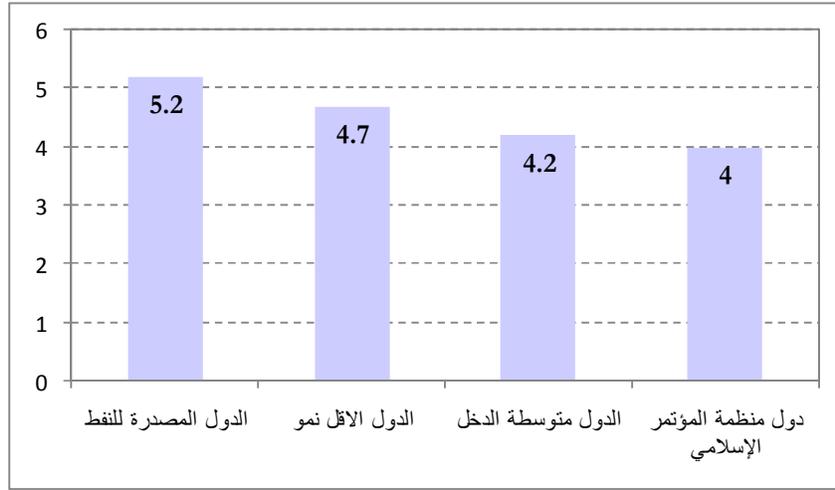
الخدمات

اصبحت الخدمات أنشطة إقتصادية مهمة في العديد من البلدان النامية خلال السنوات الاخيرة. ويبين الشكل رقم 5 أن متوسط حصة القيمة المضافة لقطاع الخدمات في دول منظمة المؤتمر الإسلامي، كمجموعة، بلغ 47% من مجموع ناتجها المحلي الاجمالي خلال الفترة من 2000 إلى 2005. يعتبر قطاع الخدمات القطاع الاهم في 27 دولة من دول منظمة المؤتمر الإسلامي، معظمها تقريباً من مجموعتي الدول المتوسطة الدخل والدول الاقل نمواً (الجدول 3). وعلى المستوى الفردي للبلدان سجلت سيراليون الحصة الاقل بنسبة 19%. بينما سجلت لبنان الحصة الاعلى بنسبة 71%. وعلى مستوى المجموعات الفرعية لمنظمة المؤتمر الإسلامي تقف مجموعة الدول المتوسطة الدخل في قمة القائمة بمتوسط حصة تبلغ 51% و هو اعلى من متوسط منظمة المؤتمر الإسلامي البالغ 47% بينما تظهر مجموعة البلدان المصدرة للنفط اداء اقل بحصة 41%. وأما الحصة التي سجلتها مجموعة البلدان الأقل نمواً تساوي نفس المتوسط الذي سجلته منظمة المؤتمر الإسلامي.

الشكل 5 : متوسط القيمة المضافة للخدمات كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي (2000-2005)



الشكل 6: متوسط معدل النمو للقيمة المضافة للخدمات (2005-2000)



يبين شكل رقم 6 متوسط معدلات نمو القيمة المضافة لقطاع الخدمات لدى المجموعات الفرعية ومجموعة دول منظمة المؤتمر الإسلامي في الفترة من 2000 - 2005. سجلت مجموعة البلدان المصدرة للنفط اعلى متوسط معدل نمو بنسبة 5.2% تلتها مجموعة البلدان الاقل نموا بنسبة 4.7% ثم مجموعة البلدان متوسطة الدخل بنسبة 4.2%. وفي الفترة نفسها بلغ متوسط معدل نمو القيمة المضافة لقطاع الخدمات لمجموعة دول منظمة المؤتمر الإسلامي نسبة 4.4%. ويلاحظ عند مقارنة متوسط معدلات النمو في القطاعات الثلاثة لدى مجموعة دول منظمة المؤتمر الإسلامي خلال الفترة قيد النظر، أن اعلى معدل نمو قد تم تحقيقه في قطاع الخدمات بنسبة 4.4% ومن ثم قطاع الصناعة بنسبة 4% فقط قطاع الزراعة بنسبة 2.8%.

الجدول 2: الهيكل الاقتصادي للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

إجمالي معدل نمو القيمة المضافة لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي (متوسط 2005-2000)	إجمالي القيمة المضافة كنسبة من الناتج اجمالي لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي (متوسط 2005-2000)	
2.8	14	الزراعة
39	39	الصناعة
47	47	الخدمات

الجدول 3: متوسط القيمة المضافة للقطاعات الاقتصادية كنسبة من الناتج الإجمالي الإجمالي (%) (2005-2000)

الخدمات	الصناعة التحويلية	الصناعة	الزراعة	
30	6	61	9	الجزائر
28	8	62	10	ازربيجان
35	5	57	8	الغابون
45	12	45	10	ايران
21	2	70	9	العراق
49	2	50	1	الكويت
20	4	57	23	نيجيريا
42	8	56	2	عمان
37	10	59	4	السعودية
39	22	41	20	تركمنستان
41	9	56	2	الامارات العربية
41	9	50	9	مجموعة البلدان المصدرة للنفط
39	15	25	36	افغانستان
53	17	27	20	بنغلاديش
54	8	14	32	بنين
50	14	19	31	بوركينافاسو
42	11	13	45	تشاد
54	5	13	33	غامبيا
39	5	36	25	غينيا
28	9	12	60	غينيا بيساو
37	3	25	38	مالي
47	5	29	24	موريتانيا
48	14	30	22	موزمبيق
43	7	17	40	النيجر
63	11	19	18	السنغال
19	5	31	50	سيراليون
37	7	29	34	السودان
35	10	23	42	توغو
43	9	24	33	اوغندا
45	5	42	13	اليمن
47	12	26	27	مجموعة البلدان الاقل نموا
56	12	21	23	البانيا
38	10	19	43	الكاميرون
51	19	26	23	ساحل العاج
49	17	36	15	مصر
41	28	46	13	اندونيسيا

68	19	29	3	الاردن
54	15	39	7	كراخستان
37	9	25	38	قريزيا
71	14	22	7	لبنان
40	31	51	9	ماليزيا
56	17	30	14	المغرب
53	18	25	22	باكستان
41	30	36	23	سوريا
44	24	32	24	طاجكستان
60	18	28	12	تونس
65	14	23	12	تركيا
43	11	29	28	اوزبكستان
51	20	34	15	مجموعة البلدان متوسطة النمو
47	15	39	14	منظمة المؤتمر الإسلامي